في الدار كريم والعطف على اللفظ وعلى المحل اي حمل المعطوف
المنكر على اسم لا المبني على لفظه وعلى محله جائز والعطف
محمولا على اللفظ اي منصوبا او محمولا على المحل اي مرفوعا جائز
اذا كان المعطوف نكرة نحو لا غلام لك والفرس اذ رفعه
واجب لعدم تأثير لا في المعرفة وانه لا يجوز فيه البناء لمكان الفصل
بالعطف ولم يجعل في حكم المستقل كما في زيد وعمرو لمظنة الفصل
بلا المؤكدة اذ المعطوف على المنفي جائز اد فيه لا كثير نحو لا حول له
ولا قوة ولا بيع ولا خلة وضعف ثاني لا حتى يجوز الرفع في اسمها
عند التكرير ويجب عند التعريف والفصل وبدون ذلك ايضا عند المبرد
بخلاف باقي التوابع لانتفاء عهدها فيها لكن ينبغي ان يكون
حكمها حكم توابع المنادى كذا ذكره الاندلسي مثل لا اب
وابنا مثل مروان وابنه اذ هو بالمجد ارتدى وتأزرا ومثل
لا ابا له باثبات الالف ولا اخي له ولا ناصري له بحذف النون
جائز تشبيها مفعول له مفعول به اي اجيز تشبيها او مفعول
مطلق اي شبه تشبيها والجملة معللة له مفعول به للتشبيه
واللام زائدة لتقوية المصدر بالمضاف صلة التشبيه ويتعلق
ايضا قوله لمشاركته وجه الشبه له متعلق بمشاركته وكذا
في اصل معناه اي المضاف وهو الاختصاص ومن ثمه اي ومن
اجل ان جوازه للتشبيه بالمضاف لمشاركته في اصل معناه وهو الاختصاص
لم يجز تركيب لا ابا فيها لعدم معنى الاختصاص وليس نحو لا ابا له
ولا غلامي له بمضاف لفساد المعنى على تقدير كونهما مضافا لانه اذا دخل

المعرفة

المعرفة وجب الرفع والتكرير فلا يكون مضافا او يقال ان لا لا
لا تعمل في المعرفة او لا تدل بنفي الاستواء بين المعرفة والنكرة
في المعنى وفيه ان استواء لا يستلزم الاتحاد والممنوع هذا لا
ذلك على ان امتناع الاتحاد بين معنى المعرفة والنكرة ايضا
ممنوع الا اذا كان من كل وجه وذا هنا ممنوع خلافا لسيبويه
ووافقه صاحب المفصل في ذلك قائلا بانه مضاف اليه واللام
زائدة لتأكيد الاضافة وقيل لتأكيد لام المقدرة ولا يرد حق لانه
من صورة التنكير ولا فساد في موافقة المعرفة والنكرة في المعنى
كما في وجهك ووجه لك ورأسك ورأس لك ولا يلزمه
الرفع والتكرير لشبه النكرة بصورة الفصل ويحذف اسم لا حذفا
كثيرا في مثل لا عليك اي لا بأس عليك خبرها ولا مبتداء
محذوف الخبر اي منه خبر ما ولا وقوله هو المسند ابتداء كلام
او مبتداء خبره قوله المسند وقوله هو فصل المشبهتين صفة ما ولا
بليس في النفي والدخول على الاسمية ويتعلق بالمشبهتين هو المسند
الى اسم ما ولا فلا يرد نحو يضرب في ما زيد يضرب ابوه لكنه يقع
قوله دخولهما مسندا وكان الاولى اعتبار الحيثية حيث لم يقصد
في اسناده يضرب كونه بعد دخولهما والمراد غير التابع بدليل ذكر التوابع
بعدها فلا يرد يضرب في نحو ما زيد رجلا يضرب واحترز بالمسند
عند المسند اليه بعد دخولهما اي ما ولا اضافة المصدر الى الفاعل
واحترز به عما اذا لم يكن مسندا بعد دخولهما الخبر المبتداء ونحوه
فهي انتصاب خبر ما ولا والتأنيث باعتبار الخبر لغة اهل الحجاز

Copyright © King Saud University